العدد الخامس عشر
أكتوبر ٢٠٢٥

الوسائط التشكيلية كلغة جمالية وأداة إبداعية في مجال النسجيات اليدوية

اعداد
أ.م.د / هدى صبحي مصطفى محجوب.
استاذ النسجيات اليدوية المساعد
بقسم التربية الفنية ـ كلية التربية النوعية
جامعة جنوب الوادي
hoda.mahgoub@sed.svu.edu.eg

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية
المعرف الرقمي للبحث DOI

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني
2636-2899
موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري
musi.journals.ekb.eg

١٤٤٦/٥م٢٠٢٥م

المستخلص:

مشكلة البحث:

ويمكن تلخيص مشكل البحث في التساؤل الآتي:-

- كيف يمكن الاستفادة من الوسائط التشكيلية كلغة جمالية وأداة إبداعية في مجال النسجيات اليدوية.

أهدف البحث: يهدف البحث إلى :.

- انتاج نسيجيات يدوية مستحدثة معتمدة على الوسائط التشكيلية.
- مساعدة الطلاب في التعبير عن قدراتهم الابتكارية والمهارية من خلال التجريب فالوسائط التشكيلية المتعددة في مجال النسجيات اليدوية.

أهمية البحث: قد يسهم هذا البحث في :.

- رصد أهم الوسائط التشكيلية و ما ارتبط بها من قيم تشكيلية و تعبيرية.
- تقديم مداخل جديد لتدريس مادة النسجيات اليدوية بكلية التربية النوعية بالاعتماد على الرؤية التشكيلية والجمالية المستوحاة من الوسائط التشكيلية كلغة جمالية وأداة إبداعية في مجال النسجيات اليدوية وأثر ذلك على استثارة دافعية الابتكار لدى الطلاب , وذلك بكشف وتحليل الصياغات التشكيلية والأساليب التقنية التي تحقق قيم فنية وبنائية جديدة للمشغولة النسيجية.

فرض البحث :

- **تفترض الباحثة أنه** يمكن الاستفادة من الوسائط التشكيلية كلغة جمالية وأداة إبداعية في مجال النسجيات اليدوية.

منهجية البحث:

سوف يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

محاور البحث:. وتناولت الدراسة عدة محاور:

- أولاً : أهمية دراسة الوسائط التشكيلية.
- ثانيا: المشغولة النسجية المعاصرة.
- ثالثا: نشأة المشغولات النسجية– وتطورها – والمعالجات التقنية.
- رابعا: عرض وتحليل تجارب بعض الفنانين والباحثين.

الكلمات المفتاحية:.

- **الوسائط التشكيلية، لغة جمالية، النسجيات اليدوية.**

Abstract:

Research Problem: The research problem can be summarized in the following question: – How can we benefit from visual media as an aesthetic language and a creative tool in the field of hand–woven textiles?

Research Objectives: The research aims to:

– Produce innovative handwoven textiles based on visual media. – Assist students in expressing their innovative and skillful abilities through experimentation with multiple visual media in the field of handwoven textiles.

Importance of the Research: This research may contribute to:

– Identifying the most important visual art forms and the associated artistic and expressive values.

– Providing new approaches for teaching the subject of handwoven textiles in the Faculty of Specific Education, relying on the artistic and

aesthetic vision inspired by visual art forms as an aesthetic language and a creative tool in the field of handwoven textiles and its impact on stimulating students' innovative motivation.

This will be achieved by revealing and analyzing the artistic formulations and technical methods that achieve new artistic and structural values for textile crafts.

Research Hypothesis:

- The researcher assumes that through plastic media as an aesthetic language and a creative tool in the field of handmade textiles, it is possible to stimulate the motivation for innovation among students in the Faculty of Specific Education.

Research Methodology: The research will follow a descriptive analytical approach.

Research Axes: The study addressed several axes:

- **First:** The importance of studying plastic media.
- **Second:** Contemporary artistic works.
- **Third:** The origin of textile works - their evolution - and technical treatments.
- **Fourth:** Practical and personal applications.

Keywords: plastic, media ,aesthetic language.

مقدمة :.

لقد أثرى التقدم التكنولوجي مختلف مجالات الفنون التشكيلية ومن بينها مجال النسجيات اليدوية من خلال التنوع الكبير الذي طرأ على الوسائط التشكيلية ، كما اتسم النصف الثاني من القرن العشرين بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في كل مجالات الفنون وغابت الحدود والفواصل بينها. وأصبح الفن التشكيلي في خضم من التفاعلات والتداخلات , مما أتاح فرصة كبيرة للتجريب وإحداث تأثيرات فنية جديدة على المشغولة النسجية , إلى جانب ما قدمه التقدم العلمي والصناعي والتكنولوجي الهائل، وما صاحب ذلك من اكتشافات علمية جديدة، وتقنيات صناعية متطورة فاضت بالعديد من الخامات والتقنيات الحديثة.

وبالرغم من أن فن النسجيات اليدوية له عمقه التاريخي ورصيده الحضاري والتراثي الذي يمتد بجذوره لألاف السنين منذ الحضارة الفرعونية وحتي عصرنا الحالي ، أنتج فيها الفنان طراز رفيع المستوى ، واحتفظت المشغولة النسجية بتفردها لما تتميز به من قيم فنية وسمات جمالية ناتجة عن أسلوب تعاشق الخيوط ألا أنها قد تطورت لتساير الفكر التجريبي الحديث من خلال بعض التغيرات المتمثلة في الخامات غير التقليدية لإحداث إضافة تشكيلية جديدة تثري هذا المجال جماليا وفنيا ،وتعكس قدرة الفنان الإبداعية علي التطوير والتجديد سواء علي مستوي الرؤي والطرح الجمالي او من حيث الشكل والمضمون الذي يمثل انعكاس واضح ومباشر لمحاولاته المستمرة بالتجريب في الخامات والتقنيات وأساليب التشكيل فلقد أصبح من السهل على الفنان النساج أن يبتكر تقنيات متعددة مما ساهم في تحقيق التنوع في أسلوب الأداء والشكل النسجي الذي يتفق مع روح العصر ومقتضياته ويحقق قيما فنية عالية ويضيف إلى مجال النسجيات اليدوية صفة الحداثة والمعاصرة، وهذا أدي بدوره إلى اتجاه بعض الفنانين إلى الخروج بالمشغولة النسجية من الشكل التقليدي ثنائي الأبعاد إلى تحقيق البعد الثالث الحقيقي , واستخدام العديد من الخامات والوسائط التشكيلة المختلفة , وتحررت أفكارهم من الحدود المتوارثة لخامات النسيج عبر العصور والحضارات السابقة واحتوت أعمالهم على العديد من الخامات

الحديثة ، ولم يعد يتأثر في بناء أعماله النسجية على الخامات التي تخص مجاله فقط بل تناول الخامات المعدنية والألياف الضوئية وغيرها من الوسائط التعبيرية وكل ما يري فيه وسيلة لتحقيق رسالته.

كما تكشف العديد من الأعمال النسجية قدرة الفنان وبراعته الواعية في تناول الوسائط التشكيلية والسيطرة عليها لخدمة أفكاره وثورته على التقاليد الشكلية المألوفة للعمل النسجي الذي أصبح غير مقيد بحدود وأبعاد, حيث فاجأنا الفنان بأساليب وصياغات لم تكن متداولة من قبل وانماط متعددة للتشكيل والتنفيذ , وهنا تكمن مشكلة البحث في توضيح أهمية الوسائط التشكيلية وأثرها على المشغولة النسجية كلغة جمالية وأداة إبداعية.

مشكلة البحث:

ويمكن تلخيص مشكل البحث في التساؤل الآتي:-

- كيف يمكن الاستفادة من الوسائط التشكيلية كلغة جمالية وأداة إبداعية في مجال النسجيات اليدوية.

أهدف البحث: يهدف البحث إلى :.

- انتاج نسيجيات يدوية مستحدثة معتمدة على الوسائط التشكيلية.
- مساعدة الطلاب في التعبير عن قدراتهم الابتكارية والمهارية من خلال التجريب فالوسائط التشكيلية المتعددة في مجال النسجيات اليدوية.

أهمية البحث: قد يسهم هذا البحث في :.

- رصد أهم الوسائط التشكيلية و ما ارتبط بها من قيم تشكيلية و تعبيرية.
- تقديم مداخل جديد لتدريس مادة النسجيات اليدوية بكلية التربية النوعية بالاعتماد على الرؤية التشكيلية والجمالية المستوحاة من الوسائط التشكيلية كلغة جمالية وأداة إبداعية في مجال النسجيات اليدوية وأثر ذلك على استثارة دافعية الابتكار لدى الطلاب , وذلك بكشف

وتحليل الصياغات التشكيلية والأساليب التقنية التي تحقق قيم فنية وبنائية جديدة للمشغولة النسيجية.

فرض البحث :

- **تفترض الباحثة أنه** يمكن الاستفادة من الوسائط التشكيلية كلغة جمالية وأداة إبداعية في مجال النسجيات اليدوية.

منهجية البحث:

سوف يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث يتبع المنهج الوصفي في الإطار النظري وفيه تسعى الباحثة لرصد أهم الوسائط التشكيلية للأعمال النسجية وما ارتبط بها من قيم تشكيلية و تعبيرية, والمنهج التحليلي في الإطار العملي للبحث حيث تقوم الباحثة بدراسة تحليلية لمختارات من أعمال بعض الفنانين والباحثين بهدف رصد الوسائط التشكيلية و ما ارتبط بها من قيم تشكيلية و تعبيرية من خلال الوصف العام للشكل والوسائط المستخدمة ونوع تلك الوسائط و رصد القيم التعبيرية وراء تلك الوسائط التشكيلية.

محاور البحث:. وتناولت الدراسة عدة محاور :

- أولاً : أهمية دراسة الوسائط التشكيلية.
- ثانيا: الوسائط التشكيلية في المشغولة الفنية المعاصرة.
- ثالثا: نشأة المشغولات النسجية– وتطورها – والمعالجات التقنية.
- رابعا: عرض وتحليل تجارب بعض الفنانين والباحثين.

مصطلحات البحث:

الوسائط التشكيلية:

وهي الخامات التي تتواجد على هيئة مسطحات أو مجسمات ويصعب تشكيلها بالتعاشقات النسجية, وهي خامات مستعارة من مجالات اخرى , وعند إضافتها إلى المشغولة النسجية تضيف إليها قيم جمالية وتعبيرية وتشكيلية.(رضوى إبراهيم زكريا,٢٠١٦م,ص٩٨)

كما يوجد تعريف اخر يوضح القصد بالوسائط التشكيلية في العمل الفني أنه مجموعة العوامل والوسائط المادية والإجرائية التي يصوغ بها الفنان عمله الفني ويستخدمها في الإبداع التشكيلي لموضوع العمل والتعبير عن مغزاه الجمالي والفكري، وتأثيره الوجداني، والانفعالي، والوسائط التشكيلية تتمثل في الخامات المادية بكل خصائصها الشكلية الحسية والتركيبية وإمكاناتها التشكيلية سواء كانت هذه الخامات طبيعية او صناعية أو مخلقة، أو كانت مألوفة أو مستحدثة ومختلف الخامات الرئيسية والمساعدة التي تدخل في تشكيل كيان العمل الفني وهيئته مسطحا أو مجسما . (نرمين عزت احمد, ٢٠١٨م ، ص١١٣).

تعريف إجرائي:

يقصد بالوسائط التشكيلية هنا جميع الخامات المستخدمة في تشكيل المشغولة النسجية سواء كانت خامات طبيعية أو صناعية، نسجية أو غير نسجية . وكذلك تقنيات وأساليب التشكيل النسجي تتمثل في التراكيب النسجية التقليدية كالنسيج السادة والممتد والمبرد والسوماك والشبيكة والعقد الوبرية وغيرها من التراكيب النسجية، بالإضافة إلى مجموعة التقنيات النسجية التي ترتبط بمتغيرات خيوط السداء أو متغيرات خيوط اللحمة أو المرتبطة بمتغيرات السداء واللحمة معا في أن واحد.

لغة جمالية

(تعريف إجرائي): ويقصد انها مصممه للمتعة الجمالية الفنية والمهنية والغرض منها أن تكون لغة لعالم خيالي بقصد إعطاء المزيد من العمق وظهور التواصل والتفاصيل بطريقة سواء كانت غريبة أو تقليدية.

أولاً : أهمية دراسة الوسائط التشكيلية.

تلعب الوسائط التشكيلية دوراً رائداً في بناء العمل الفني وتشكيله , فالوسائط التشكيلية هي جميع التقنيات الفنية وأساليب التنفيذ والأداء ومعالجة الخامات واستخدامها والتعامل معها جمالياً وتعبيرياً, وتختلف الوسائط التشكيلية من مجال فني إلي مجال أخر على حسب طبيعية وقد تشترك في بعض الاحيان هذه الوسائط في أكثر من مجال.(نرمين عزت احمد, ٢٠١٨م ، ص١١٣).

فالوسيط هو العامل المشترك بين شيئين، ويعرف بأنه هو الخامة أو المادة الاولية التي يتم تطويعها بشكل جيد وذلك بهدف تحقيق مفهوم جمالي تشكيلي أو تعبيري بها. (حصة بنت عبد الكريم بن صالح ٢٠١٦م ، ص٢).

وهنا يشعر الفنان بأهمية المادة في تشكيل العمل الفني حتى أصبح من المألوف أن يبتكر الفنان في خاماته وأدواته وطرق استخدامها , فإذا كان للعمل الفني مدلوله الباطن الذي يشير إلى موضوع خاص ويعبر عن حقيقة موجودة , فإن للعمل الفني وحدته المادية التي تجعل منه موضوعاً حسياً يتصف بالتماسك والانسجام ، أي لا بد للعمل من بنية مكانية تعد بمثابة المظهر الحسي الخارجي الذي يبدو من خلال الموضوع الجمالي، إلى جانب البيئة الزمانية التي تعبر عن حركته الباطنية ومدلوله ، ولم يتوقف ادراك المادة المكونة للعمل الفني على أنها الوسيط الذي ينتقل التعبير من خلال المادة بعد صياغته بل أصبح مادة العلم الفني، وإنما هي هدف وغاية في ذاتها، فقد تطور مفهوم المادة المكونة للعمل الفني لكي تصبح موضوعاً جمالياً يستحق الاهتمام والتفكير فيه وتأمله بعد أن ظلت لفترات طويلة مجرد وسيط لنقل المضمون, واصبح الفكر السائد حديثاً التعامل مع المادة وتهذيبها حتى تنتقل من حالة وجود مختلط تسعي إلى وجود منظم عقلي " (طارق جاد الكريم,٢٠٠٦م, ص ١٨٤).

ثانيا: الوسائط التشكيلية في المشغولة النسجية المعاصرة.

تعد الخامة الوسيط التشكيلي الذي يوظفه الفنان للتعبير عن افكاره كما أنها تظهر مهاراته , والخامات الاساسية بالنسبة للفنان النساج هي الخيوط التقليدية بنوعيها الطبيعي والصناعي , ومع التطور الحادث في الفنون فقد أنطلق النساج إلى عالم التجريب وتعرف على وسائط تشكيلية مستحدثة وادرك قيمتها وأعاد صياغتها برؤى مستحدثة وأدخلها إلى عالمه الابداعي , فبدأت المشغولة النسجية في الخروج من التقليدية إلى اشكال جديدة مستحدثة , فالوسائط التشكيلية للنسيج هي خامات متنوعة مستمدة من البيئة أو الحياة اليومية , أو في صورة أشكال جاهزة الصنع , او مستهلكات من بواقي الحرف والصناعات , او من مصادر اخرى تستخدم في مجالات فنية اخرى.(هبة رمضان عبد الحميد الشوشاني,٢٠٢٢م,ص٦٥٦)

اعمال الفنانة هالة الخواص دورها في تحديث المنسوجات اليدوية في مصر, المؤتمر

ومنها فالوسائط التشكيلية في المشغولة النسجية اليدوية هي جميع الخامات الداخلة في تشكيل المنسوجة اليدوية سواء كانت خامات رئيسية أو خامات مساعدة اضافية، وسواء كانت خامات طبيعية أو صناعية، نسجية أو غير نسجية أما تقنيات وأساليب التشكيل النسجي فتتمثل في التراكيب النسجية التقليدية من النسيج السادة والممتد والمبرد والسوماك والشبيكة والعقد الوبرية وغيرها من التراكيب النسجية، بالإضافة إلى مجموعة التقنيات النسجية التي ترتبط بمتغيرات خيوط السداء أو متغيرات خيوط اللحمة أو المرتبطة بمتغيرات السداء واللحمة معا في أن واحد . ((رانيا محمود أنور: ٢٠٢٢م، ص ٩٢)

ولقد أصبح التنوع في استخدام الوسائط التشكيلية في العمل الفني الواحد مؤشراً إلى الدور الهام لهذه الوسائط في تغيير الوعي الإبداعي في المشغولة النسجية أو أي عمل فني أخر، حتى أصبحت لغة الشكل ذات مفردات متجددة تختلف عن المفردات المتعارف عليها، وأن الأبعاد التشكيلية التي تحكم عمليات الإبداع للأعمال الفنية التشكيلية ترتبط في الأساس بمادة العمل الفني.

كما تتعدد وتتنوع الخامات التشكيلية النسجية من حيث الشكل واللون والملمس والتي لها تأثيرها على مظهر السطح النسجى للمشغولة مما كان له الأثر في إعطاء شكلها الملمس الجديد وأتاح للفنان الفرصة للتفكير الابتكاري باختيار أكثر من خامة في عمليات النسج ولخلق العديد من التوليفات المبتكرة بين الخامات سواء الطبيعية أو غير المألوفة .(أمل فاروق عبد العظيم٢٠١٧م، ص ١٨١).

وكل هذا يتعامل معه الفنان بأسلوب تشكيلي مختلف عن طريق التوليف الفني ,حيث تنقسم الوسائط التشكيلية إلى وسائط عضوية موجودة في بيئة الفنان وترجع إلى أصول طبيعية مثل الشعر والجلد والاصداف وأفرع الاشجار, ووسائط غير عضوية وهي نتاج للتكنولوجيا الحديثة وتتوافر بكثرة وتتميز بتعدد الاشكال وسهولة التشكيل ويمكن اضافتها بأساليب نسجية أو بطرق أخرى ومن امثلتها رقائق الفايبر والبلاستيك والمعادن.(رضوى إبراهيم زكريا,٢٠٢١م,ص٩٧)

التوليف كأسلوب لإضافة الوسائط التشكيلية للمشغولة النسجية:.

يقصد بكلمة التوليف إضافة خامات متجانسة متعددة للعمل الفني تعمل على إثرائه, ويمكن أن تكون هذه الخامات في صورتها الاولية أي لم يتم عليها أياً من عمليات التشكيل, ويمكن ان تكون بقايا أو مخلفات لخامات مستخدمة, كما يمكن إضافة عدة خامات شرط أن تتعايش معاً في تناغم ووحدة.

وينقسم التوليف إلى ثلاث أنواع رئيسية :.

١- توليف إيقاعي :. ويعتمد على الإيحاء بمعاني متعددة يفسرها المشاهدين تبعا لمزاجهم ورؤيتهم.

٢- توليف فكري :. وهو الذي يعبر عن فكرة مسبقة.

٣- توليف متوازي أو متجاور:.ويعتمد على المقارنة بين شيئين أو أكثر.(مرفت محمد عبد الرحيم بركات ,٢٠٢٠م, ص٢٥٩).

عناصر التوليف في العمل النسجي:.

لإضافة وسائط تشكيلية للمشغولة النسجية بأسلوب التوليف يجب ان تتعاون ثلاث عناصر اساسية لإخراج المشغولة النسجية وهي ما يلي:.

أ- الفكرة / وهي المضمون الشكلي والتعبيري الذي يريد الفنان إصاله للمتلقي وما ينطوي عليه من دلالات إنفعالية, وهي نتاج للإبداع وسعة الخيال والثقافة الفنية لدى للفنان.

ب- الخامات / سواء كانت هذه الخامات نسجية أم غير نسجية , طبيعية او صناعية, معاجة او في صورتها الخام , فالتوليف يتم من خلال توليف خامتين أو أكتر معاً في عمل فني واحد متناغم ويتمتع بالوحدة العضوية.

ج- التقنية / وهي العمليات والمهارات التي يجربها الفنان على الخامات ليصل إلى مشغولته النهائية.

والعناصر الثلاثة تتضافر وتعمل سويا لإخراج مشغولة فنية ذات قيم جمالية وتشكيلية, فالفكرة تنفذ عن طريق التقنيات والخامات تعكسها وتعبر عنها, وتعتبر التقنية النسجية عنصر مؤثر في الفكرة فللنسيج طبيعة خاصة به كما يجب أن تتوفر صفات الليونة والطواعية لينتج مشغولة نسجية تترابط بها الفكرة مع دقة التشكيل.(رضوى إبراهيم زكريا,٢٠٢٣م,ص٣٧٢)

ثالثا: نشأة المشغولات النسجية- وتطورها - والمعالجات التقنية.

يعتبر فن النسيج من أقدم الفنون التي نشأت مع الإنسان وتطورت مع مرور الزمن من كونها قطع بسيطة عملية ذات حاجة نفعية تنتج يدويًا بأدوات بدائية وألوان محدودة إلى أن أصبحت قطعًا تنسج بتراكيب معقدة وتصاميم مبتكرة ومتنوعة تنتج بآلات خاصة.

وبما أن النسيج اليدوي فنًا لا يمكن التقليل من قيمته فهو من أحد مجالات الفنون وأحد المقررات الدراسية الأساسية في قسم التربية الفنية وبما أنه يحتاج إلى مهارت يدوية ممزوجة بقدارت ابتكارية فإن الطلاب في حاجة إلى توسيع مداركهن وتنمية قدارتهم الإبداعية من أجل إنتاج قطع نسجية على مستوى عالٍ من الإبداع. (رشا بنت إبراهيم الفاضل,٢٠٢٢م, ص١٤٠).

فالتربية الفنية بمثابة المعمل التربوي التجريبي في الفن التشكيلي والذي يساعد الطالب على تنمية القدرات الابتكارية لكي يتحلى بالقيم التربوية التي تساعده في أن يختار ويمارس ويجرب ويوظف من البدائل التشكيلية البنائية للتراكيب النسجية ما يراه مناسبًا ليصوغه محملًا بالمفاهيم والمدركات والعادات والتقاليد وأسلوب الحياة اليومية متفاعلًا مع كل ذلك ومعتمدًا على بناء العمل النسجي بعناصره التشكيلية المتنوعة. (جمعة حسين عبدالجواد، ١٩٩٧م، ص ١٢٠)

واذا كانت أهداف التربية الفنية تهتم بتنمية شخصية الطالب لكي تنطلق قدراته وتتزن إنفعالاته وتتحقق معارفه ومفاهيمه من هنا يأتي دور التربية الفنية في البحث والتجديد نحو الممارسة والتطوير والذي يعتمد على التجريب كمطلقات مؤثرة في إعداد الطالب ليكون بعيداً عن النمطية والتقليد ولهذا فالنشاط التجريبي في مجال التربية الفنية يعتبر مدخلاً هاماً لإعداد الكوادر الفنية وتطبيع سلوكهم بسمات التجديد والتطوير والتكيف بطلاقة مع مجريات ومستحدثات العصر, فالتجريب دائما يسعى نحو التحرر من سيطرة الحلول التقليدية المألوفة. (إيمان عابدين مصطفى موسى, ٢٠١٠م, ص٢٥١)

.

والتجريب في مجال النسيج يحتاج كغيره من مجالات الفنون إلى استحداث مجموعة من المتغيرات التي من شأنها إحداث إضافات جديدة تسهم في إثراء هذا الفن وبالرغم من أن التقنيات الأساسية في مجال النسيج متشابهة إلا أن هناك مجموعة من المتغيرات التي استطاع النساج أن يحدث بها إضافات ويحقق عن طريقها تنوع في الأعمال النسجية .

والفن كأي إنتاج إنساني آخر يتطلب حافزاً يدفع على إنتاجه والاستمرار فيه وكذلك تغير أساليب الفن يستوجب أن يكون هناك حافزا جديدا بغرض التغير من خلاله الاستجابة للحاجات عند الجمهور (رشا بنت إبراهيم الفاضل,٢٠٢٢م, ص١٤٠).

حيث تطور فن النسيج اليدوي منذ النصف الثاني من القرن العشرين ، وانتقل تدريجيا من الجانب النمطي إلي الجانب الإبداعي حيث تأثر كباقي مجالات الفنون التشكيلية بالمتغيرات الفكرية التي شكلت حركات واتجاهات فنية حديثة متعددة ومتنوعة الرؤي ، ذات اتجاه فني عام مضاد للفكر الفني الأكاديمي الذي يعتمد على القواعد الثابتة ومحاكاه الواقع, فبدأ المسطح النسجي يخرج من إطاره التقليدي وحدوده الاستخدامية كمعلقات جمالية تزين الجدران مثل أعمال قرية الحرانية إلي مسطحات نسجية مستحدثة تتنوع فيها القيم التشكيلية والجمالية ، حيث ظهر في الستينات من القرن العشرين نوع من النسجيات اخذ شكل المجسمات المنسوجة، التي تخلي فيها النول النسجي عن شكله التقليدي، ويكون النول في معظم هذه الأعمال جزءا لا ينفصل عن المشغولة النسجية، فيقوم الفنان بالتعبير مباشرة مستخدما خامات مختلفة الأنواع والألوان إلى جانب التقنيات النسجية المتنوعة، فاتسم بعضها بالشفافية والثقوب والتشققات المقصودة وحدوث التواءات في بعض أجزاء وضم في أجزاء أخري، مما يجعل هذه الأعمال النسجية اليدوية تنطوي على قدر كبير من الابتكار والفرادة التي تميزها عن نظيرتها التي سيطرت الآلة على انتاجها.

وبمتابعة تطور المشغولات النسجية في الآونة الاخيرة نجد انها تطورت تطورا ملحوظا في الشكل والمضمون فبدأت تخرج من اطارها التقليدي إلى اشكال جديدة ومستحدثة ومن مظاهر هذا التطور ثورة " فناني النسجيات اليدوية " للتحرر من سيطرة الخامات التقليدية المعروفة بطرق اضافية جديدة واتجاههم المتزايد نحو البحث والتجريب, فرغبة الفنان في البحث عن افاق جديدة للتعبير عن افكاره ورؤياه الفنية دفعته إلى تناول خامات عديدة بالتجريب والتوليف، فهو يعد أسلوبا لزخرفة المشغولة النسجية والتي يتم عن طريقها استغلال التراكيب النسجية المتنوعة وجماليات الخيوط من حيث لونها وسمكها ونوعها ، لتحقيق قيم فنية عالية من خلال تعاشقها وما تحققه من ملامس مختلفة ومتنوعة بإضافة خامات وخيوط مختلفة .

حيث يعد التوليف بالخيوط أحد العناصر الجمالية التي تميز الأعمال الفنية النسجية ويبرز إمكانيات عناصر التشكيل النسجي بما يؤدي إلي دمج العناصر الجمالية للخيوط لإحداث نوع من الترابط في القطعة المنسوجة مع الخامات والخيوط المضافة كمصدر من مصادر وسائل التشكيل الفني لما تمتاز به من إمكانيات تشكيلية وقيم جمالية مظهرية لكل مشغولة نسجية. مرفت محمد عبد الرحيم بركات, ٢٠٢٠م , ص ٢٥٣)

كما تعتبر مصادر الاستلهام في النسيج اليدوي من أهم المقومات الرئيسية للوصول إلى عمل نسجي يتميز بالأصالة والجدة والاستفادة من قيم وابداعات مجالات الفنون المختلفة التي من شأنها إثراء الموضوعات الخاصة بالإبداعات النسجية وبالتبادل أيضا فإن خصائص وتقنيات النسيج اليدوي تعطي طابع مختلف لهذه الموضوعات لما تتميز به من خصوصية ملمسية للمظهر السطحي تؤثر في القيم التعبيرية للعمل (محمد صلاح عبدالحليم، ٢٠١٤م, ص٣٦٥).

وبذلك وجد الفنان في تلك الاتجاهات الفنية الحديثة فرصه كبيرة للتحديد الشكلي والفني بالمسطح النسجي ودربا لتحقيق قيم فنية وجمالية بالمنسوجات اليدوية، فاتجه إلي إجراء بعض المعالجات الفنية والتشكيلية بسطح المشغولة, فظهر المسطح النسجي وقد أخذ جانبا كبيرا من الأهمية من خلال :

- تنوع التأثيرات الملمسية بأستخدام خامات جديدة غير مألوفة وتوليفها بالخامات النسجية .
- التعبير المباشر بالخيوط.
- استخدام أساليب تقنية وتشكيلية جديدة.
- الإيحاء بالبعد الثالث والتجسيم.
- تحقيق تعدد في مستويات الأسطح النسجية.
- تحقيق الفراغ كقيمة تشكيلية وجمالية.
- الإيحاء بالحركة الإيهامية.
- استخدام وسائط تشكيلية.

وغيرها من المعالجات التي تدعم حرية الفنان للوصول إلي الفكرة المراد تنفيذها والتي تخضع مسبقا لعمليات اختيار و استكشاف وتجريب وتخطي أبو راشد (عبد الله)، كتقنية النانو والخيوط الضوئية والطابعة ثلاثية الأبعاد التي تستمر يومًا بعد يوم في التطور التكنولوجيا لتخلق لغة جمالية جديدة في الفن والتصميم لإنشاء هياكل جديدة من المتوقع أن تلعب دورًا مهمًا في إنشاء التصميمات المعاصرة والأعمال الفنية.

كما أن الفنان استطاع أن يجمع بين مجالات فنية مختلفة بتقنياتها المتعددة علي سطح العمل النسجي ، كتعبير عن حالة التمرد ضد الأفكار التقليدية بفن النسجيات اليدوية ، واصبح العمل النسجي محملا بمضامين تعبيرية ودلالات رمزية, فاتجه الفنان إلي استخدام أساليب مستعارة من مجالات فنية أخرى فاحتوت أعماله النسجية على صباغة ، بصمات ، أستنسل، كوالج ورسم زيتي ، كما أثري سطح مشغولات بتأثيرات ملمسية من خلال إضافة تطريز ، تريكو، عقد مكرمية ، كروشيه وبذلك استطاع الفنان أن يتحرك بين مجالات الفن المختلفة وذابت الفوارق الاستخدامية للخامات ، فاحتوى المسطح النسجي على تطريز ، أباليك ، وخامات متنوعة وغيرها من الخامات التي أدخلها في مجال عملياته الإبداعية والنسجية لتطوير ثراء السطوح النسجية تشكيلياً وجماليا. (سمر سيد حسن, ٢٠٠٥م, ص٨١).

ونتيجة للتقدم الفكري والتكنولوجي تغيرت القواعد المتعارف عليها في مجال الفنون التشكيلية في ظل هذا العصر الذي يطلق عليه عصر الحداثة وما بعد الحداثة والذي افرز رؤى جديدة غير تقليدية ليكتشف الفنان أشكالاً وأبعاداً جمالية مستحدثة للخامة وللأساليب والتقنيات والتوليف والمزج بينهما ليطلق الفنان للفكر والبحث عن علاقات جمالية مبتكرة مصاحبة لفكر وعصر الحداثة ليحقق أعمالاً فنية نسجية تتحقق فيها ابعاداً جمالية وتشكيلية تجذب المشاهد إلى رؤيتها.

تعد العناصر والقيم الفنية مفردات الشكل التي يستخدمها الفنان كما تستمر متغيراتها من خلال التجريب والتأمل في الطبيعة فالعناصر الأولية المرئية لأشكال الطبيعة هي ذاتها العناصر الأولية للعمل الفني التي تتمثل في (النقطة – الخط – المساحة – اللون – الملمس) وهي في

جوهرها مثيرات فيزيائية لحاسة الأبصار تنشأ عن تفاعل الضوء مع مادة الشكل تعكس قيماً مختلفة من الظل والنور واللون تمر من خلال العين لتحدث الرؤية بإختلاف تبايناتها الشكلية بدءاً من النقطة حتى الحجم وحقيقتها الجوهرية إنعكاسات ضوئية متباينة كيفاً وكماً, بينما تتمثل القيم الفنية والجمالية في (الوحدة والاتزان والايقاع والتنوع).

وقد سميت العناصر والقيم الفنية بالتشكيلية حيث أنها قابلة للتشكيل وهي مصدر هام للابتكار فتخرج عنها أشكالاً مجرده لا تعني موضوعاً معيناً معروفاً للرائي يتميز بالسمات الفنية الخاصة. (إيمان عابدين مصطفى موسى, ٢٠١٠م, ص٢٥٣)

فقد تحوّل الفكر الفني من فكر يبحث في الأصالة إلى فكر يبحث في مسألة الابتكار والتجديد. فالمسألة الفنية المعاصرة تقوم أساسا على اختراق النظم الفنية السابقة أو المألوفة، وتسعى إلى انتهاك وتجاوز الممارسات المتداولة عبر إدراج وسائط فنية جديدة أو قلب النظم الفنية السابقة... بإحداث رؤية حديثة تتماشى مع العصر. فنجاح التجربة التشكيلية يتحدد بنوعية كل ممارسة فنية وما مدى اختراقها وتجاوزها للمألوف وذلك انطلاقا من الخامات المدرجة والأشكال المستحدثة وأسلوب العرض ومكان العرض. محمد محسن الزارعي، ص ٢٠٧

رابعا: عرض وتحليل تجارب بعض الفنانين والباحثين.

١ – عرض وتحليل تجارب بعض الفنانين:.

ان ما قدمته الحركات الفنية المعادية للفن الكلاسيكي ساهم في توسع الفكر الفني، لتنفتح التجارب التشكيلية على مجالها البيئي والاقتصادي والسياسي... وتتوسع التصورات الفنية، وتساهم في جعل التقنيات الفنية تلتقي في فضاء فني واحد وتنهل من محيطها الفكرة والمادة. انفتاح ساهم في جعل الأثر مقرا تتعايش فيه الوسائط التشكيلية المختلفة، بحث يتمحور أساسا في كيف تتحول الوسائط الطبيعية إلى اثر فني؟ وإلى أي مدى يطوع الفنان المواد لتتعايش وتتجانس فيما بينها؟ وتخترق المألوف وتقدم خطابا فنيا حديثا.

لقد دون الفن المعاصر تجارب فنية سعت إلى اختراق المتداول الفني عبر بحثها فيما هو ممنوع والغير متداول ونذكر في هذا السياق تجربة الفنان مارسال ديشمب "فقد عبرت تجربة هذا الفنان عن حركة جديدة اعتبرها بيار ريستاني "حركة مضادة للفن"، أو منهية لمثال الفن والجمال مثلما يراها آخرون" محمد محسن الزارعي، ص ٢٠٧ وقد نسج على منوال هذه الحركة عديد الفنانون الذين سعوا إلى تغيير الخطاب التشكيلي بإدراج وسائط ممنوعة أو غير مألوفا في عالم الفن.

ماريا نول فولتان، حمراء، 54*27، أغصان أشجار، 2014

الطبيعة المنسوجة :

سعت المنسوجة كغيرها من التقنيات الفنية إلى تجاوز المألوف وتقديم رؤية فنية جديدة، وتقدم تعريفا جديدا للنسيج، يتجاوز المألوف وينفتح على بقية التقنيات، لتصبح المنسوجة منحوتة أو لوحة... تتداخل في عملية إنشاءها وسائط متنوعة، كالحديد، الورق، الخيط ، البلاستيك... أهازيج من المواد المتفرقة والمختلفة وقع تركيبها ونسجها لتنشئ تعبيرات

ماريا نول فونتان، عنوان العمل Bambou، 2011

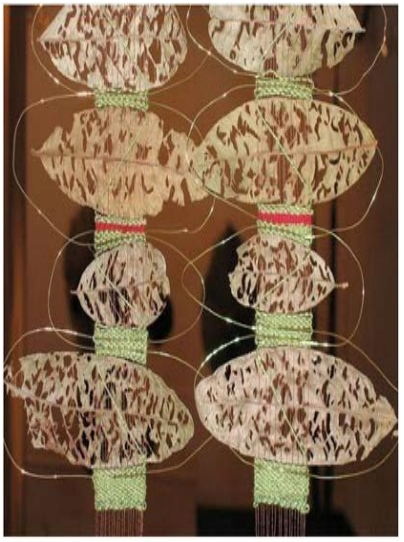

معرض 20017
"PRE-TEXTE"
"à l'écu de France" Viroflay :رواق

تشكيلية... كتجربة الفنانة ماريا نول فونتان Marie– Noëlle FONTAN :(1948)، اختصاص تاريخ الفن، لها عدة معارض جماعية وفردية.

تجربة حولت ما أتلفته الطبيعة ورمته أرضا إلى منسوجة فنية، انصهرت فيها الأغصان والأوراق البالية لتبعث فيها الحياة من جديدة، لتقدم لنا وجها آخر للطبيعة، وجها فنيا. لتصبح الطبيعة كما عبر عنها كانط بقوله: " الطبيعة جميلة عندما تظهر بمظهر الفن، ولا يمكن أن نسمي الفن جميلا إلا إذا وعينا بأنه فن مع أنه يظهر بمظهر الطبيعة"الدين سعيد (الدين سعيد)، معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية، تونس، دار الجنوب للنشر، ٢٠٠٧، ص ٣٠٨. هي هجرة الألياف من الطبيعة إلى المنسوجة، هجرة غيرّت المعطيات السابقة للنسيج، لتضعه موضع بحث يربط الفن بالجيولوجيا، ممارسة جعلت من الصلب لينا، ومن التالف جيدا... ثنائيات جمعتها الفنانة في أعمالها لتقدم فلسفة بصرية لتحقيق المتعة الجمالية، وتقدم درسا فنيا جديدا يتماشى مع الصورة المقدمة للمنسوجة، لتضحي التجربة بحثا في الخامة وفي كيفية تطويع الغريب ليتعايش في فضاءه الجديد.

جعلت الفنانة المنسوجة مسكنا للألياف الطبيعية فلم تعد المنسوجة مساحة للخيوط تلتقي فيها العلامات والرموز التراثية والزخارف بل باتت فضاء تجتمع فيه الأوراق والأغصان.. خامات طوعتها لخدمة تصوراتها الفنية. وكما غيرت الخامات وجهة المنسوجة فان المنسوجة بدورها غيرت وجهة المواد لتفقدها مفهومها الأصلي لتصبح مجرد علامات طبيعية عوضت الشكل

الثنائي الأبعاد بأشكال ثلاثية تحتل المساحة المنسوجة بأسلوب بارز وتقدم ملمسا مغيرا ورؤية جديدة "فعلاً تفقد الأشياء المجردة من وظيفتها في فضاء غير فضاء استعمالها "٦ لتتحول إلى مجرد وسائط تعود إلى الطبيعة بشكلها واصلها ولكن بوظيفة أخرى .التريكي (رشيدة) ٢٠٠٩، ص ٦٨

إن التغييرات التي أثارتها الفنانة في أعمالها قدمت تعريفا آخرا للنسيج إذ لم نعد نتحدث عن منسوجة تقليدية تحترم في مضمونها التقنية المألوفة والأشكال البصرية المتداولة بل بات من الممكن جعل النسيج ينفتح على مجاله الفني بإدراج طرق أخرى للنسج، ومواد تجعلنا نتحدث عن لوحات طبيعية منسوجة تنشط الفضاء الساكن عبر أشكاله الواقعية فتوحي للمتلقي "بالتناغم الحركي المستمر للتوزيع المكاني لعناصر التصميم في سياق شكلا تأليفي توليدي لا يكسر حدة الوحدة العضوية وأنفاس الفنان القصدية والأسلوبية التعبيرية يدخل فيه المكرر والمتدرج والتنوع الشكلي للمكونات." أبو راشد (عبد الله). ولئن اختلفت منسوجاتها مع النسيج التقليدي إلا إنها حافظت على طبيعة المشهد، هي لعبة الإبداع والمحاكاة، إبداع من حيث الفكرة والإخراج الجديد للمنسوجة ومحاكاة من حيث الترتيب المألوف للأشكال.

فطواعية العمل الفني وتأقلمه مع تصورات الفنان تتضح لنا الدراسة التشكيلية التي أنجزتها الفنانة، دراسة في الوسائط وأسلوب التوزيع، لتأكد بحضور خاماتها إن العمل بالنسبة للفنان هو عملية عقلية واعية وليس مجرد انفعال أو الهام , وهنا تأكد تجربة ماريا نول ان كل الوسائط ممكنة في الفن، حتى الوسائط هشة الملمس تدمجها داخل خيوط المنسوجة بأسلوب محكم، وتوزعها بانتظام فتوحي كأنها أشكال حيكت، مغتنمة النتوءات التي على الاوراق لتعطي انطباعا بالملء والفراغ. والحركة الإيقاعية، نتيجة التناظر والتشابه في الحجم والشكل واللون.

ان ما اقترحته ماريا نول من وسائط تشكيلية يجعل المنسوجة تنفتح على وسطها البيئي، وبات من الممكن نسج الخامات الصلبة كما تنسج الخيوط، لتأكد بذلك خروجها الفعلي من المجال الوظيفي وتبرهن مدى طواعيتها لأفكار الفنان.

كما تواجدت الأعمال الفنية النسجية منذ النصف الأخير للقرن السابق إلى الآن بشكل فعال في الحركة الفنية التشكيلية، حيث أقام العديد من فناني النسيج معارض فنية فردية، كما شاركوا بأعمالهم في المعارض الجماعية المقامة من قبل الجهات المتخصصة المختلفة، كما أقامت وزارة الثقافة " الصالون الأول للنسجيات" في عام ٢٠١٤ كدورة تأسسية أولى لفنون النسجيات، وجاءت الأعمال الفنية في كل منها يحمل فكر الفنان وإبداعاته، ومعبراً عن أهمية فن النسيج ودوره في نمو الحركة الفنية التشكيلية، ومدى تأثره بما قدمه العلم من نظريات واتجاهات فنية حديثة، وما قدمته التكنولوجيا من خامات وأدوات جديدة.

واهتمت الدولة بالنسيج كصناعة وحرفة وكفن تشكيلي، فعلي المستوى الأكاديمي أنشأت الأقسام المتخصصة في مجال صناعة النسيج بكليات الهندسة والفنون التطبيقية، وبتدريس النسيج اليدوي بكليات التربية الفنية، والتربية النوعية، وفي مراحل التعليم الأساسي. وأنشأت الدولة "دار النسجيات المرسمة" في حلوان بهدف طرح فن النسيج المصري بأسلوب معاصر، وللحفاظ على التراث الفني بالتأصيل.

٢- عرض وتحليل تجارب بعض الباحثين

١	- الوصف العام للشكل:. مشغولة نسجية مستطيلة الاطار وتحتوي على العديد من المسطحات الهندسية النسجية. - الوسائط التشكيلية المستخدمة:. *شرائط الساتان الزخرفية متدرجة الألوان في أرضية العمل, منسوجة بتركيب السادة ١ /١. *أسلاك نحاسية رفيعة حمراء وصفراء (سوستة منسوجة بتركيب السادة ٢/٢). *شرائط معدنية مشغولة. *فوم ملون متعدد السماكات مثبت عليه قطع نسجية بتركيب السوماك والأخرى بتركيب المبرد غير المنتظم. *قطعة خشبية مثلثة منحوتة بنقوش على هيئة النسيج الوبري بدائرة بارزة فالمنتصف. *قطع نسجية بتراكيب متنوعة منسوجة بخيوط قطنية.	

٢	– الوصف العام للشكل:. مشغولة نسجية مربعة الاطار وتحتوي بداخلها على ايطارين متنوعي الحجم متقاطعين مع العديد من الاشرطة النسجية – الوسائط التشكيلية المستخدمة:. *اللدائن المرنة (الاستك المطاط) منسوج على هيئة أشرط نسجية بتركيب المبرد المنتظم والسادة ١/١. *الخيوط البلاستيكية الملونة منسوجة شرائط نسجية بتركيب السادة المنتظم. * خيوط قطنية مشدودة ومنسوج عليها بتركيب السوماك المتباعد بخيوط زخرفية ملونة. *أطر خشبية مغطاه بالخيوط القطنية.	
٣	– الوصف العام للشكل:. طقم حلي نحاس ممعدني منسوج. – الوسائط التشكيلية المستخدمة:. * أسلاك نحاسية رفيعة مشدودة ومنسوجة عليها بأسلاك نحاسية أخرى بسماكات متفاوته بالعديد من التراكيب التسجية السادة والمبرد والسوماك . * فصوص أكسسوار زرقاء مطعم بها القطع النحاسية المنسوجة. * الجمع بين طرق تشكيل المعادن من ثني وتضفير وبرم ولف ونسج ... الخ والتراكيب	

	النسجية المتنوعة سادة ومبرد وسوماك والتوليف بينهما.	
٤	**– الوصف العام للشكل:.** مشغولة نسجية حرة الاطار وتحتوي على العديد من المسطحات الهندسية النسجية. **– الوسائط التشكيلية المستخدمة:.** * شبكة حديدية متداخلة منسدلة بخطوط حرة وأنسيابية مثبت عليها العديد من الدوائر متنوعة الاحجام * انوال دائرية منسوج عليها بتراكيب نسجية متعددة ومنسجمة معاً مع تنوع المستويات السطحية بين المسطح والبارز * التنوع بين الخيوط القطنية والصوفية وتوليفها من خلال التراكيب النسجية مع الخيوط القطيفة والزخرفية.	
	– الوصف العام للشكل:. **مشغولة نسجية دائرية الاطار وتحتوي على العديد من الشرائط النسجية.** **– الوسائط التشكيلية المستخدمة:.** ***شرائط ورقية منسوجة.** ***شرائط قماش مطاط منسوج.** ***شرائط بلاستيكية تقوم محل السداء** ***اسطوانات مدمجة تستخدم كنول دائري**	

	*سيقان بلاستيكية تقوم محل خيوط اللحمة	
٥	– الوصف العام للشكل:. مشغولة نسجية دائرية الاشكل العام لها وتحتوي على العديد من الشرائط والقطع النسجية. – الوسائط التشكيلية المستخدمة:. * دائرة كبيرة فالمنتصف ومشدودة من المركز ومنسوجة بتركيب المبرد غير المنتظم بخيوط المكرمية ومثبت على أطرافها شرائط قماش منسوجة ومشدودة, موصولة ببعضها البعض بشرائط نسجية أخرى منسوجة عليها بشكل دائري , ومثبت فأطرافها دوائر منسوجة متعددة الاقطار.	
٦	– الوصف العام للشكل:. خدادية فايبر قماش مطرزة ومنسوج عليها بشرائط الستان. – الوسائط التشكيلية المستخدمة:. * خدادية فايبر منسوج عليها بشرائط الساتان الملونة بتركيب السادة ١/١ مطرز على اطرافها بخيوط قطنية بتراكيب نسجية متداخلة ومتوالفة مع غرز التطريز التقليدية.	

٧	– الوصف العام للشكل:. مشغولة نسجية دائرية الاطار وتحتوي على العديد من الشرائط والقطع النسجية. – الوسائط التشكيلية المستخدمة و نوعها:. *شرائط منسوجة مدعمة بالاسلاك . *شرائط قماش مطاط منسوج. *شرائط بلاستيكية تقوم محل السداء *غطاء مروحة معدني شبكية يستخدم كنول دائري . *اسلاك معدنية تقوم محل خيوط اللحمة.	
٨	– الوصف العام للشكل:. معلقة نسجية منسدلة من خيوط المكرمية. – الوسائط التشكيلية المستخدمة:. *عصاية ستارة مثبت عليها خيوط المكرمية المنسدلة ومشغولة بتقنية عقد المكرمية مع ترك خيوط طولية مسداة بين العقد وتاركة فراغ تشكيلي بين العقد واستغلاله فالنسج عليه بتركيب السادة ١/١ والتوليف بين التقنيتين والجمع بين أمكانياتهم التشكيلية والجمالية.	

النتـــائج :.

لقد توصلت الدراسة في البحث الحالي إلى عدة نتائج من خلال تحليل بعض أعمال الفنانين والباحثين وكيفية توظيف الوسائط التشكيلية في مجال النسجيات اليدوية حيث نجد :.

١- مدى تأثير الوسائط التشكيلية المتعددة على المشغولات النسجية وإثرائها بالعديد من الصياغات التشكيلية والجمالية المبتكرة .

٢- التأكيد على إتاحة الفرصة للكشف عن الخامات البيئية والصناعية المختلفة واستثمار امكانياتها التشكيلية والجمالية ولكن بطريقة معاصرة, مع انتقاء الوسائط التشكيلية التي تسهم في توضيح الموضوع المعبر عنه.

٣- إعطاء فكر متطوراً للعمليات النسجية ذات مهارات نوعية جديدة, مع وضع الخطوط الارشادية للفكر الحديث للعمل النسجي اليدوي من خلال إلقاء الضوء على المداخل الجديدة التي غيرت شكله من النمطية والتقليد لمرحلة الابداع والبناء والتشكيل الحر بإضافة قيم فنية جديدة تعبر بحرية عن متغيرات العصر.

ومن أهم التوصيات

- ضرورة التبصر في الوسائط التشكيلية المحيطة بالمجتمع التي تحتوي ثقافته, والاستفادة منها للوصول إلى فن يخاطب المجتمع و يعبر عن قيمه و مبادئه و الإفادة من الدراسات و التجارب الفنية المعاصرة في مجال النسجيات اليدوية لإثراء العملية التعليمية.
- ضرورة دراسة القيم التشكيلية والجمالية التي أدخلت على مجال النسجيات اليدوية وانتاج اعمال تكون لدينا الرصيد الفني المعاصر الذي يعبر عن ثقافات العصر , ويكون الموروث الفني للأجيال القادمة.

المراجع

اولاً/ الرسائل العلمية:.

أمل فاروق عبد العظيم(٢٠١٧م) "برنامج تدريسي لصياغة مشغولة نسجية مستحدثة بأسلوبي الابليك والرتق في ضوء فنون ما بعد الحداثة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، قسم الأشغال والتراث الشعبي، جامعة حلوان.

جمعة حسين عبدالجواد(١٩٩٧م)" تطوير نول المنضدة لاستيعاب توليفات جديدة من التقنيات الوبرية والتراكيب النسجية الزخرفية", رسالة دكتوراه, كلية التربية الفنية' جامعة حلوان.

رانيا محمود أنور (٢٠٢٢م)" استلهام مشغولة نسجية من الوحدات الزخرفية القنائية كمكمل داخلي للمسكن", رسالة ماجستير , كلية التربية النوعية, جامعة جنوب الوادي.

سمر سيد حسن(٢٠٠٥م)" الوسائط التشكيلية المتعددة كمدخل لتدريس النسجيات اليدوية لطلاب كلية التربية الفنية في ضوء فنون ما بعد الحداثة", رسالة دكتوراه, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان.

طارق جاد الكريم(٢٠٠٦م)"بقايا المنتجات الخزفية المصنعة والافادة منها في الجداريات الخزفية المعاصرة", رسالة دكتوراه, كلية التربية النوعية , جامعة القاهرة, ص ١٨٤.

نرمين عزت احمد(٢٠١٨م) تنمية التعبير الفني للطلاب من خلال توظيف وسائط التشكيل النسجي في استحداث جداريات نسجية معاصرة, رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية، جامعة عين شمس.

ثانياً / الأبحاث العلمية المنشورة:.

إيمان عابدين مصطفى موسى(٢٠١٠م)"صياغات جديدة من النسجيات اليدوية المجسمة للإفادة منها نفعياً وجمالياً لدى طلاب كلية التربية النوعية", بحث منشور , مجلة كلية التربية, جامعة بور سعيد, العدد الثامن.

حصة بنت عبد الكريم بن صالح(٢٠١٦م)" الوسائط التشكيلية المستحدثة لتطعيم المشغولة الخشبية المعاصرة"، بحث منشور، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد، س١٧، ع٥٦.

رضوى إبراهيم زكريا (٢٠١٦م)" النسج على بدائل نول البرواز كمدخل لصياغات مستحدثة للمنسوجة اليدوية المجمعة بالإفادة من أشكال هندسة الفراكتال", بحث منشور, جامعة طنطا.

رضوى إبراهيم زكريا (٢٠٢١م)" العلاقة التفاعلية بين مورفولوجيا المشغولة النسجية وتقدير الذات لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية", بحث منشور, المجلة العلمية لجمعية الأمسيا.

رضوى إبراهيم زكريا (٢٠٢٣م)" فاعلية الوسائط التشكيلية وعلاقتها بدافعية الانجاز للمشغولة النسجي, بحث منشور, المجلة العلمية لكلية التربية النوعية, العدد الرابع والثلاثون, ,ج١.

رشا بنت إبراهيم الفاضل(٢٠٢٢م)" استلهام تصميمات معاصرة لجداريات نسجية مستمدة من تصاميم wapap art وتطبيقها ببعض تقنيات النسيج لطالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود(دراسة وصفية)", بحث منشور, مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية, المجلد السادس, العدد الثاني.

محمد صلاح عبد الحليم(٢٠١٤م)" الفن الجرافيتي كمصدر لإثراء القيم التعبيرية والفنية للمشغولة النسجية", بحث منشور, المؤتمر الدولي الأول بعنوان "التربية النوعية بين ثقافة الإبداع وخدمة المجتمع , مج١, جامعة القاهرة, كلية التربية النوعية.

مرفت محمد عبد الرحيم بركات (٢٠٢٠م)" الإستفادة من الفن الشعبي وتوليف الخامات المختلفة في انتاج مشغولات نسجية معاصرة", بحث منشور, مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة.

هبة رمضان عبد الحميد الشوشاني (٢٠٢٢م)" دور الوسائط التشكيلية المستحدثة في تعزيز البعد التعبيري لعنصر العين كموضوع للمنسوجة اليدوية", بحث منشور, مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية.